لا بلاغات عن وقوع إصابات

السعودية تعترض صاروخا «إيرانياً- حوثياً» فوق الرياض

ذكرت المملكة السعودية ان الصاروخ البالستي الذي أطلق من اليمن وتم اعتراضه فوق الرياض أمس «ايراني–حوثي»، بعد أيام من اتهام واشنطن طهران بتصنيع صاروخ تم اعتراضه فوق العاصمة السعودية أيضا في نوفمبر الماضي.

وقال مركز التواصل الدولي في وزارة الاعلام في حسابه في تويتر "قوات التحالف (العسكري في اليمن) تؤكد اعتراض صاروخ ايراني–حوثي كان يستهدف جنوب الرياض، ولا بلاغات عن وقوع اصابات حتى الان».

وكان المتمردون الحوثيون أعلنوا في وقت سابق اطلاق صاروخ باتجاه قصر اليمامة، المقر الرئيسي لملك السعودية، في الرياض. وأكدت القوات السعودية اعتراضه فوق العاصمة.

وقالت مراسلة وكالة فرانس برس في الرياض ان دوي انفجار قوي سمع في ارجاء العاصمة عند نحو الساعة 10،50 ت غ، قبل وقت قصير من الكشف عن الموازنة العامة السعودية للعام المقبل والتي عادة ما يعلنها الملك من قصر اليمامة.

وذكر التحالف العسكري الذي تقوده المملكة السعودية في بيان مقتضب تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "اعتراض صاروخ بالستي جنوب مدينة الرياض».

وقالت قناة "الاخبارية" السعودية الرسمية ان "لا بلاغات" وردت عن وقوع "اضرار" بعد اعتراض الصاروخ.

من جهتها، كتبت قناة "المسيرة" اليمنية المؤيدة للمتمردين في حسابها على تويتر "القوة الصاروخية (للحوثيين) تعلن إطلاق صاروخ بركان تو اتش البالستي على قصر اليمامة في الرياض».

واضافت ان "هدف الصاروخ البالستي اجتماع موسع لقادة النظام السعودي في قصر اليمامة».

وجاء اعتراض الصاروخ في وقت كانت الانظار متجهة نحو الرياض حيث من المقرر ان يعلن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز اليوم الموازنة العامة للسنة 2018.

وفي نوفمبر الماضي، تبنى المتمردون الحوثيون اطلاق صاروخ بالستي يبلغ مداه نحو 750 كيلومترا واستهدف مطار الرياض. وجرى اعتراض الصاروخ فوق المطار وكانت هذه المرة الاولى التي يصل فيها صاروخ اطلق من اليمن الى هذه المسافة داخل السعودية.

وبعيد اعتراض الصاروخ، واتهمت الرياض وواشنطن ايران بالوقوف خلف الهجوم وقالتا ان الصاروخ "من صنع ايراني"، وهو اتهام نفته طهران.

إحدى بطاريات الصواريخ المضادة التي استعملها الجيش السعودي لاعتراض واسقاط الصاروخ الذي أطلق من الأراضي اليمنية فوق الرياض

المملكة ترحب بتقرير الأمم المتحدة والموقف الأميركي بشأن نشاطات إيران العدائية

رحبت المملكة العربية السعودية بتقرير الأمم المتحدة الذي أكد أن تدخلات إيران العدائية ودعمها لميليشيات الحوثي الإرهابية بقدرات صاروخية متقدمة وخطيرة تهدد أمن واستقرار المملكة والمنطقة، كما ترحب المملكة بالموقف الأمريكي الذي أعلنت عنه سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في واشنطن اليوم الخميس 14 ديسمبر 2017م وإدانتها لنشاطات إيران العدائية في دعم وتسليح الجماعات الإرهابية بما فيها حزب الله وميليشيات الحوثي الإرهابية.

وجددت المملكة إدانتها للنظام الإيراني لدعمه لميليشيات الحوثي الإرهابية التابعة له في ممارستها العدوانية والإرهابية وانقلابهم على الشرعية، وتدميرهم لمؤسسات الدولة، وقمعهم الوحشي للشعب اليمني الشقيق، ونهبهم لمقدرات الشعب اليمني بما فيها المساعدات الإنسانية، واستيلائهم على الواردات النفطية لاستخدامها في دعم وتمويل حملتهم الإرهابية، وتهديدهم لأمن الممرات البحرية، ومهاجمتهم أراضي المملكة وإطلاق الصواريخ الباليستية على المدن المأهولة بالسكان، بدعم من إيران، الأمر الذي يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن 2216، وقرار مجلس الأمن 2231، مما تسبب في تعطيل العملية السياسية وإطالة أمد الأزمة في اليمن.

وأدانت المملكة العربية السعودية النظام الإيراني لخرقه الصارخ للقرارات والأعراف الدولية، بما فيها قراري مجلس الأمن رقم 1559، ورقم 1701، المعنيان بمنع تسليح أي ميليشيات خارج نطاق الدولة في لبنان (تحت الفصل السابع) بالإضافة لقراري مجلس الأمن 2231، 2216 .

وطالبت المملكة العربية السعودية المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن أعلاه، ومحاسبة النظام الإيراني على أعماله العدوانية. وتعيد المملكة التأكيد على ضرورة تشديد آلية التحقق والتفتيش (UNVIM)، للحيلولة دون استمرار عمليات التهريب.

وأكدت المملكة على التزامها بدعم جهود المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الهادفة إلى إيجاد حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، ودعم جميع العمليات الإغاثية والإنسانية الهادفة إلى رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق.

أكد أن واشنطن تتمسك بـ«عالم أحادي القطب»

الكرملين يندد بالطابع «الامبريالي» لتقرير الإستراتيجية الأمنية الأميركية

ندد الكرملين أمس بـ«الطابع الامبريالي» للتقرير حول استراتيجية الأمن القومي الأميركية الصادر الاثنين، متهما واشنطن بالتمسك بـ«عالم أحادي القطب».

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين إن "الطابع الإمبريالي لهذه الوثيقة يبدو جليا، وكذلك رفض التخلي عن عالم أحادي القطب، رفض يتسم بالإصرار"، مشيرا إلى أن السلطات الروسية "لا يمكن أن تقبل بأن يعامل البلد على أنه تهديد لأمن الولايات المتحدة».

واضاف بيسكوف "هناك نقاط ايجابية متواضعة" مشيرا بشكل خاص الى "رغبة (واشنطن) بالتعاون مع روسيا في المجالات التي تتوافق مع مصالح الاميركيين».

وقال "هذا ينطبق ايضا على مقاربتنا لان موسكو تسعى الى التعاون مع الولايات المتحدة حيث يفيدنا الامر».

ويؤكد التقرير حول استراتيجية الامن القومي الذي نشره البيت الابيض الاثنين ان روسيا "تحاول اضعاف النفوذ الاميركي في العالم وخلق انشقاقات مع حلفائنا وشركائنا».

لكن الرئيس الاميركي دونالد ترامب وجه مؤشرات متناقضة عند عرضه هذه "الاستراتيجية حول الامن القومي" غذ وصف روسيا والصين بـ"قوتين غريمتين" لكنه سرعان ما عبر عن رغبته في بناء "شراكات كبرى" مع هاتين الدولتين.

أكد أن واشنطن بدأت تتفهم ضرورة الالتزام به

لودريان: تطور في الموقف الأميركي حيال الاتفاق النووي مع إيران

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أنه لمس خلال زيارة الاثنين إلى واشنطن تطورا في موقف الولايات المتحدة الت باتت "تتفهم" ضرورة الالتزام بالاتفاق حول الملف النووي الإيراني.

وأكد لودريان للصحافيين في المقابل "إننا مصممون تماما على الضغط بشكل قوي على إيران لمنع" تطوير "قدرة بالستية تزداد أهمية" وذلك "بواسطة عقوبات إذا اقتضى الأمر».

وأضاف "سأتوجه قريبا جدا إلى إيران لأقول لهم ذلك».

وسئل عن احتمال القيام بمبادرة مشتركة مع الولايات المتحدة وقوى أخرى بهذا الصدد فأجاب أن ذلك "يحرز تقدما».

ورفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 13 تشرين الاول/اكتوبر الاقرار بالتزام ايران الاتفاق النووي الذي وقعته مع الدول الست الكبرى (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) والهادف الى منعها من امتلاك سلاح نووي.

وطلب من الكونغرس تشديد شروط هذا الاتفاق الموقع في عهد سلفه باراك أوباما، مهددا في حال عدم قيامه بذلك بسحب الولايات المتحدة منه. غير أن أي خطوات عملية لم تظهر بعد بهذا الصدد.

وقال لودريان الذي التقى نظيره الأميركي ريكس تيلرسون ومستشار البيت الابيض للأمن القومي هربرت ريموند ماكماستر وعددا من أعضاء مجلس الشيوخ يتابعون الملف الإيراني "أوضحت أن هناك ثلاثة مواضيع مختلفة وأن الخلط بينهم قد يحول دون معالجة أي من الثلاثة بالشكل المناسب».

وأوضح "هناك أولا اتفاق فيينا (الذي) ينبغي عدم إعادة النظر فيه" و"الموضوع البالستي (...) المثير للقلق" وأخيرا "الميل إلى الهيمنة (...) على منطقة العراق وسورية وحتى لبنان" الذي تبديه طهران.

وقال إنه يتعمد اختيار عبارة "هيمنة" التي أثارت رد فعل حادا من القادة الإيرانيين حين استخدمها في نوفمبر.

وقال "يتهيأ لي حقا أن هذا التمييز (ما بين الملفات) يلقى تجاوبا" من الإدارة الأميركية مضيفا "حين نوقع التزاما بهذه القوة حول موضوع بهذه الحساسية، يجب احترامه وأعتقد أن هذا لقي آذانا صاغية. إنها موقف أعتقد أنه بات يلقى تجاوبا الآن».

لليوم الثاني على التوالي

تواصل التظاهرات المناهضة للفساد في السليمانية

تواصلت التظاهرات في اربع مدن في اقليم كردستان العراق صباح أمس لليوم الثاني على التوالي للمطالبة باقالة الحكومة ومحاربة الفساد وتحسين الوضع الاقتصادي.

واندلعت التظاهرات في مدن حلبجة ورانية وكفري في السليمانية و كويسنجق التابعة لمحافظة اربيل. واضرم المحتجون النار بقائمقامية بلدة كويسنجق الواقعة تحت هيمنة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان يقوده الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني.

وفي مركز مدينة السليمانية نجحت قوات الامن في تفريق المتظاهرين بعد اطلاق عيارات نارية في الهواء، ومنعتهم من التجمع في ساحة السراي، موقع التظاهر.

وقال نزار محمد احد منظمي التظاهرات في السليمانية لفرانس برس "صباح اليوم اجتمع متظاهرون وسط السليمانية، لكن قوات الامن وصلت وقامت بمحاصرتهم وفرقتهم».

وانتشرت قوات الامن بكثافة في موقع التظاهرة والشوارع الرئيسية وقرب مقار الاحزاب الرئيسية.

ويطالب المتظاهرون الذين خرجوا بالآلاف باقالة الحكومة وملاحقة الفادسين.

وفي بلدة كفري جنوب مدينة السليمانية ، رشق المتظاهرون مقرا للحزب الديموقراطي الكردستاني بالحجارة، فيما قام عناصر الامن باطلاق النار في الهواء لتفريقهم.

وقال احد المتظاهرين وهو شاب جامعي في كفري، مخاطبا حكومة الاقليم "لم تستطيعوا الدفاع عن المناطق المتنازع عليها (واليوم) لا تستطيعون ادارة النصف الباقي"." في اشارة الى مدينة كركوك الغنية بالنفط التي استعادت الحكومة الاتحادية السيطرة عليها مع مناطق اخرى.

الرئيس الفرنسي يرفض اتهامات الرئيس السوري بشأن دعم الإرهاب

ماكرون: لا يمكن اختصار سورية في بشار الأسد

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس «غير مقبولة» الانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهها الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول إلى فرنسا التي اتهمها بـ«دعم الإرهاب».

وقال ماكرون للصحافيين بعد استقباله الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ "كنا ثابتين على موقفنا منذ البداية" بتركيز الحرب ضد عدو واحد هو تنظيم الدولة الإسلامية، في وقت تشارك فرنسا في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد التنظيم في سورية والعراق.

وتابع "لذلك فإن التصريحات لم تكن مقبولة" لأنه "إن كان هناك من قاتل ويمكنه الانتصار بحلول نهاية فبراير، فهو التحالف الدولي».

وقال "لا أعتقد أنه بالامكان بناء سلام دائم وحل سياسي بدون سورية والسوريين، ولا أعتقد في المقابل أن سورية تتلخص ببشار الأسد».

ووصف ماكرون كلام الرئيس السوري بأنه "في غير محله" مشيرا إلى أن وزير الخارجية جان إيف لودريان رد عليه الاثنين من واشنطن بالقول "حين يقضي شخص وقته يرتكب مجازر بحق شعبه، فهو يلزم بصورة عامة المزيد من التكتم».

وجه الرئيس السوري بشار الأسد الاثنين انتقادات حادة الى فرنسا التي اتهمها بـ"دعم الارهاب"، معتبراً أنه "لا يحق لها التحدث عن السلام" في بلاده، على خلفية مواقف عدة صدرت من باريس اتهمت دمشق بعرقلة جهود تسوية النزاع.

وقال الأسد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عقب لقائه وفداً روسياً في دمشق "فرنسا كانت منذ البداية رأس الحربة بدعم الارهاب في سورية ويدها غارقة بالدماء السورية منذ الأيام الأولى، ولا نرى أنهم غيروا موقفهم بشكل جذري حتى الآن». ومنذ اندلاع النزاع في سورية، أعلنت فرنسا دعمها للمعارضة السورية وطالبت مرات عدة بتنحي الاسد عن السلطة، وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق. وإثر الاعتداءات التي استهدفت باريس في العام 2015، تراجعت حدة الموقف الفرنسي من النظام السوري بعدما باتت اولوية باريس محاربة التنظيمات الجهادية في العراق وسورية.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

واعتبر الأسد أن الفرنسيين "ليسوا في موقع أو موقف يقيم مؤتمراً يفترض بأنه مؤتمر للسلام" مشدداً على أن "من يدعم الارهاب لا يحق له أن يتحدث عن السلام، عدا عن أنه لا يحق لهم أن يتدخلوا في الشأن السوري أساسا».

وتأتي تصريحات الأسد غداة اعتبار الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أن "المطلوب اذن التحدث الى بشار ومن يمثلونه"، مشدداً على أن هذا لن يعفيه "من أن يحاسب على جرائمه أمام شعبه، أمام القضاء الدولي».

وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان–ايف لودريان على دور فرنسا منذ الايام الأولى لتشكيل التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال لودربان للصحافيين خلال زيارته واشنطن "السيد بشار الاسد حقا لا يبدو في موقع قوة لاثبات موقف سياسي طالما انه لا يزال يعتمد على ايران وروسيا».

واضاف ان النظام السوري لا "دروس" لديه ليعطيها لباريس.

وتابع "انه التحالف الذي مهد الطريق للنصر».

وأسف المبعوث الدولي الخاص الى سورية ستافان دي ميستورا الخميس لـ"اضاعة فرصة ذهبية"، منتقداً رفض الحكومة السورية التحاور مع المعارضة.

وتعول دمشق على مؤتمر حوار سوري تعتزم موسكو تنظيمه في سوتشي في الشهرين المقبلين، من دون تحديد موعده، الأمر الذي تعتبره المعارضة السورية وقوى غربية محاولة "التفاف" على مسار جنيف.

وقال الأسد في تصريحاته الاثنين "في جنيف الأشخاص الذين نفاوضهم لا يعبرون عن الشعب السوري، لا يعبرون ربما حتى عن أنفسهم في بعض الحالات. الجانب الآخر هو أننا في سوتشي وضعنا محاور واضحة لها علاقة بموضوع الدستور وبما يأتي بعد الدستور من انتخابات وغيرها».

وعلى غرار جولات التفاوض السابقة، اصطدمت الجولة الأخيرة بتباين وجهات النظر ازاء مصير الأسد. إذ تتمسك المعارضة في مواقفها المعلنة، رغم الضغوط الدولية عليها، بتنحيه مع بدء الانتقال السياسي، فيما ترفض دمشق خوض أي مفاوضات مباشرة ما لم يتم التخلي عن هذا المطلب.

مراسلون بلا حدود:

65 صحافيا وعاملا في مجال الإعلام قتلوا في 2017

قتل 65 صحافيا خلال العام 2017 في العالم بينهم خمسون محترفا وسبعة "صحافيين مواطنين" (مدونين) وثمانية "متعاونين مع وسائل الإعلام"، بحسب ما أعلنت منظمة "مراسلون بلا حدود" في حصيلتها السنوية الصادرة الثلاثاء.

وأشارت المنظمة غير الحكومية التي تتخذ مقرا لها في باريس إلى أن هذه الحصيلة تجعل من 2017 السنة الأقل دموية للصحافيين المحترفين منذ 14 عاما، موضحة أن مرد ذلك هو تأمين حماية أفضل للصحافيين، ولكن كذلك واقع أن الدول الخطيرة "تفرغ من صحافييها».

ومن أصل حصيلة الصحافيين الـ65 الذين قتلوا من محترفين وغير محترفين، تم اغتيال 39 منهم أو استهدافهم بشكل متعمد، فيما قضى 26 اثناء ممارسة مهامهم.

وكما في العام الماضي، تبقى سورية الدولة الأكثر خطورة في العالم على الصحافيين مع مقتل 12 منهم فيها، متقدمة على المكسيك (11) وأفغانستان (9) والعراق (8) والفيليبين (4).

وإن كان عدد الصحافيين الذين قتلوا في العالم خلال 2017 تراجع بنسبة 18% عن حصيلة العام الماضي حين قتل 79 منهم، فقد بررت المنظمة ذلك بـ"إدراك متزايد لضرورة حماية الصحافيين بصورة أفضل وتزايد الحملات التي قامت بها المنظمات الدولية ووسائل الإعلام نفسها بهذا الهدف"، إنما كذلك بكون "الدول التي أصبحت في غاية الخطورة تفرغ من صحافييها».

وتابعت "هذه هي الحال في سورية والعراق واليمن وليبيا حيث نشهد استنزافا في هذه المهنة».

وإن كانت النزاعات المسلحة تهدد حياة الصحافيين الذين يقومون بتغطيتها، ففي دول مثل المكسيك "تقوم كارتيلات وسياسيون محليون بنشر الرعب" ما يرغم كذلك العديد من الصحافيين على "مغادرة بلادهم أو ترك مهنتهم».

وذكرت المنظمة أن "المكسيك هي الاخطر على الصحافيين بين دول العالم التي لا تشهد نزاعات».

وفي بلاد شبكات تهريب المخدرات، يتعرض الصحافيون الذين يعالجون موضوع الفساد في الطبقة السياسية أو الجريمة المنظمة بصورة شبه منهجية للاستهداف والتهديد وصولا إلى التصفية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك قتل الصحافي المحنك خافيير فالديز كاردیناس (50 عاما) المتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية ووسائل إعلام محلية وقد تمت تصفيته في 15 أيار/مايو.

إطلاق النار في قاعدة أميركية في انكلترا ليس حادثا إرهابيا

أعلنت الشرطة البريطانية انها لا تتعامل على أساس فرضية الارهاب مع الحادث الذي اقتحم فيه رجل قاعدة ميلدنهال الجوية التي تتمركز فيها قوة أميركية في شرق انكلترا أمس الأول واطلق خلاله عسكريون اميركيون عيارات نارية، بعد ان دعت عبر تويتر الى تجنب المنطقة التي اغلقت لمدة ساعة. وتم تطويق قاعدة ميلدنهال، التي تؤوي جناح التزود بالوقود في الجو التابع لسلاح الجو الاميركي، والواقعة على بعد 110 كلم الى شمال شرق لندن، لفترة وجيزة قبل اعادة فتحها في الساعة 14،35 ت غ، على ما أكد متحدث باسم القاعدة.

واقتحمت سيارة حاجز على احد مداخل القاعدة ما دفع بالحراس الاميركيين إلى فتح النار، على ما أعلن مسؤولون.

السجن 16 عاما للاجئ عراقي في الولايات المتحدة بتهمة دعم «داعش»

حكمت محكمة في هيوستون أمس الأول على لاجيء من العراق بالسجن 16 عاما لادانته بالسعي للانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية واكتساب مهارات في مجال صنع القنابل.

وعمر فرج سعيد الحردان البالغ 25 عاما شاب من اصل فلسطيني ولد في العراق وعاش في مخيمات للاجئين في العراق والاردن قبل ان يدخل الولايات المتحدة عام 2009.

وبعد عامين من دخوله نال الحردان اقامة دائمة، لكنه بحسب الشرطة الاميركية بدأ عام 2013 بالتواصل مع لاجيء آخر في كاليفورنيا وبحث معه فكرة السفر الى سورية للقتال في صفوف جبهة النصرة.